

07 قصة موسى والخضر - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

شف السفينة لما ركبها موسى والخضر. واول ما ركب موسى وهم ركبه مجاناً. على طول اول ما ركب وهو قال له انك لن تستطيع معي صبرك قال ستجدني ان شاء الله صابراً ولا اعصي لك امراً - [00:00:00](#)

فلما ركب السفينة اول ما حط رجله فيها الخضر وموسى والغلام جاب دقة الدوم وخرجها وهم في البحر بدأت ينمي للماء يطلع فيها. فموسى انزعج له رسول من يعني من رسل الله. رسول من رسل الله كليم الله - [00:00:16](#)

كليم الله من اولي العزم من المرسلين. لكن لما شافه خرج السفينة اعوذ بالله ناس يركبونه مجاناً يكون جزاء انهم حملونا انك تخليك سفينتهم قال اسمع اسمع قال الم اقل ما قال - [00:00:34](#)

الم اقل لك ما قال الم اقل لك؟ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبراً. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا تلهقني من امر فانطلقا حتى لما طلع من السفينة وجد غلام يلعب كانه قمر صغير يلعب بين الغلمان - [00:00:51](#)

قرب منه الخضر ولوى راسه وقطع حقات الرقبة الرقبة الراس في ناحية والجملة في ناحية. طبعاً هذه تزجج الحليب ما فيها كلام اذا شاف هو جاي معنا من البر من بعيد. موسى جاي مع الخضر من بعيد. لا شافوا الغلام قبل كده ولا دروا عنه. ولا دروا عنه. ولا ارتكب الجرام - [00:01:11](#)

فاستعجب موسى واستغرب ان يقتل الغلام. فقال اقتلت نفساً زكية بغير نفس؟ اسمع الاول لما خرج السفينة لقد جئت شيئاً امراً يعني عجباً غريباً عجباً غريباً قد يأتي الامر يعني امراً - [00:01:31](#)

منكراً لكن لما قتل الغلام قال لقد جئت شيئاً نكراً. يعني فطيع ما يمكن يتحملة احد ولا يصبر عليه احد تقتل الغلام وهو زكي ولما ارتكب جريمة قدامنا قال اسمع المرة الاولى قال الم اقل. المرة الثانية قال الم اقل لك انك - [00:01:51](#)

انا ما قلت لغيرك الكلام ده. الكلام ده ما واجهته لواحد بعيد وانت ما تسمع. انا موجه الكلام لك. وقلت لك انت لا تسألني عن شيء حتى ابين لك فليش تسألني؟ قال لقد لما قال لقد جئتكم قال لم اقل لك - [00:02:12](#)

انك لن تستطيع مع صبراً قال يعني اني ماني بسألك شي انا نسيت الاية ما ني في سائلة بعدها شيء بحالي من الاحوال. قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. خلاص ان سألتك وجهت لك اي - [00:02:32](#)

استجواب ولا استنكار اتركني وخليني لا تعلمني. لانه جاي يعلمه. هو جاي يطلب العلم من الخضر. وكلامه كليم الله رسول الله احد اولي العزم كي يطلب العلم من عبد صالح ما هو نبي ولا رسول. عند اكثر اهل العلم. لكن اصله مرة خطب كما جاء في صحيح البخاري خطب في - [00:02:52](#)

بني اسرائيل اعجب به تماماً فصاح ما بعدها فصاح ولسان ما بعد لسان وحلاوة كأن السكر يتفتت من من فلما انتهى قال له واحد هل تعلم احدا اعلم منك يا نبي الله؟ هل في احد اعلم منك؟ ما قال - [00:03:12](#)

الله اعلم فلما ما قالها عاتبه الله عز وجل بهذا لما قال لما قال وقال اني ان لي عبداً بمجمع البحرين اعطيته علماً ان لم اعطك هو بس لا يستدل بها صوفيون والخرافيين بان هذا علم الحقيقة ومساعد من عند الشريعة عن هذا الجهل المركب ده اللي يقول على الكلام ده. بس فلما - [00:03:32](#)

ان لي عبداً بمجمع البحرين اتيتيه علماً اتيتيه علماً لم اعطته اعطيتك علماً لم اعطه يعني كل واحد عنده علم قد قد واحد يكون عنده معرفة بالمسألة هذي ولكن ما عنده مسائل اخرى ما يعرفها. وواحد انسان يكون عنده - [00:03:59](#)

اللي ما عرف هالمسائل دي يكون عنده معلومات دقيقة جلييلة عالية في في موضوع اخر. واحد يكون امبارح فيه ناحية ولكن الناحية الثانية ما عنده علم العلم من الله عز وجل هو اللي بيعلم ما يشاء. عالم الغيب فلا يتبع عليه باحد الا من ارتضى من رسول فانه يسلكهم بين يديه ومن خلفه رصيده - [00:04:19](#)

مثل ما قال الحافظ ابن حجر في اول في اول بلوغ المرام في شرح بلوغ المرام اللهم لا تجعل ما علمته على ما علمته ما علمته علينا وبالا. لان العلم - [00:04:39](#)

قد يكون وبلى على اهل نعود بوجه الله. لقد يكون العلم وبلى على اهله اذا لم يعمل به الانسان يضيع. واول من يحاسب به وهو اعوذ بالله واول من تسعر به من نار يوم - [00:04:49](#)

يوم واحد من العلماء واحد من الأغنياء واحد من المجاهدين المجاهد جاهد عشان يقول انه فارس والعالم يتكلم عشان يقولوا عالم والغني بذل العمل تشوف النبي عليه فلما انتهى لما انتهى من الغلام قال خلاص - [00:04:59](#)

عن شيء بعدها فلا تصاحبني. حتى اذا اتى يا اهل قرية استطعم اهل جوعانين غرب غرباء ومنقطعين والزاد حقهم انتهى قال اعطوني اهل القرية طعام قالوا ما عندنا لكم طعام. اتفق اهل القرية على الا يطعموا هؤلاء الضيوف الثلاثة - [00:05:20](#)

وش هالقرية هذي ذي؟ لكن كان فيهم رجل صالح مات من زمان وترك عيال صغار. وحطوا لهم كنز تحت الجدار حقهم عليهم اذا كبروا والجدار خربان يا بيمين اذا جهوا صلحوا الجيران الجدار يلاقوا الكنز ينفعهم في المستقبل. هذي - [00:05:42](#)

فلما اذا استطعم اهلها فوجد جدارا يقول فوجد جدارا يريد ان مايلى مايلى يريد ان عمل بايده كده استجاب. قال لو شفت الادب تأدب تأدب جمعه ما كان للمرة الاولى ولا الثانية. قال له شئت يعني لو كنت تتفضل وتطلب منهم اجرة ما اعطونا طعام. يعني لو انك تفضلت واخذت منهم اجرة على تعديل الجدار حقهم - [00:06:02](#)

لاتخذت قال هذا فراق بيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع علي صبرا انا عشان تعلم ان حكمة الله فوق كل حكمة. وفوق كل علم عليم وفوق كل ذي حكم حكيم. فموسى النبي - [00:06:32](#)

ما يعلم هذه الاسوار الثلاثة. وظاهرها شر. ظاهر شر قتل الغلام شر. يخرق السفينة شر. واما اصلاح الجدار يقول لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - [00:06:52](#)

فاردت ان اعيدها يعني كانت سفينة طيبة جيدة وكان قدامهم على نعمة طرف البحر رجل ملك كل ما تفوت سكينه سفينة ان كانت طيبة وجيدة خدها. غصبا وظلما. وان كانت معيبة تركها لهم. ما ياخذ عشان يصلح. ياخذ عشان يستعمل على طول. على طول في - [00:07:14](#)

فلما وجد خرج السفينة عشان اذا مرت على الظالم اللي في الطريق ما ياخذها ويخليها له. طبعا واحد عينه اياها ما هو مثل الاعمى بدل ما خلها تروح السفينة وبها الخرج يصلحوها بعد ما يفوتوا منه وتقعدهم السفينة. هذي حكمة ما علمها - [00:07:34](#)

الله موسى وعلم هل ما هو رسول؟ لان الله علمه لانه قال علمته. هو اللي بيعلم يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتيتها خيرا كثيرا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين والغلام كافر فاجر يعني لو عاش - [00:07:54](#)

في الارض فاردت ان يبذلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما - [00:08:14](#)